

شرح كتاب الصلاة من زاد المستقنع للشيخ ابن عثيمين 602

محمد بن صالح العثيمين

طيب هي بدعة حسنة بدعة قبيحة. اي نعم. قلت هي صارت باب عظيم صارت باب ليس له حجاب. لا يقيس مثل هذا فعل عمر قوله نعمة البدعة. اي نعم. انما ما شابهها يسمى بدعة حسنة. لا ابدا - 00:00:00

بقينا لك انه بدعة نسبية ما هي بدعة اصلية بدعة بالنسبة لتركها في المدة السابقة. نعم. فهد بالنسبة للقاعدة اللي احنا ذكرنا فيها اذا وجد السبب شيء في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولم يفعله - 00:00:21

فانه ليس بالسنة. نعم. قال بعض اهل العلم الحضور في في الصلاة يا شيخ. ايش؟ وجد السبب. ايش؟ الخطوط لاقامة الصفوف في الصلاة. نعم نعم قالوا اذا وجد سببه وهو اقامة الصفوف. نعم. ولم يفعله هذا مردوه من وجهين - 00:00:39

الاول انه ليس موجودا في عهد الرسول عليه الصلاة والسلام لانه موجود في عهده ان ان الارض تفرض بالحصباء قل حسب ما يمكن يكون فيها خطوط فاذا قال يمكن ان يجعل فيها خيوط - 00:00:57

الخيوط نقول سبب لعترة الناس فيها ولا تستقيم يكون فيها اذية هي واحد الوجه الثاني ان هذه ليست غاية هي وسيلة لاقامة الصفوف وسيلة هي اقامة الصمود ونحن نعلم والعلم عند الله عز وجل ان هذا لا لا يغير شيئا - 00:01:14

هذا يحصل به المقصود الشرعي وهو تسوية الصف نعم جماعة نعم ايش؟ وكيف يدخل الطلاق في اي نعم يدخل الطلاق بالسياسة لاجل منع الناس من من الطلاق المحرم لان جمع الثلاث بكلمة واحدة حرام - 00:01:36

والانسان اذا علم انه سيمعن من مراجعة زوجته سيتوقف ولها صرح قال اذا ارى الناس قد تعجلوا في امر كانت لهم فيه اناة فلو امضيناه عليه نعم جمال قال المؤلف رحمة الله تعالى والتراویح عشرون ركعة - 00:02:00

مش يفعل في جماعة مع الوتر بعد العشاء في رمضان ويؤثر المتهجد بعده فان فان تبع امامهم برکعة ويقرأ التنقل بينهما. بينها. ويقرأ التنقل بينها التنفل بالفعل باينة لا بينها - 00:02:21

لا التعقيب في جماعة ثم السنن الرايبة ركعتان قبل الظهر وركعتان بعدها وركعتان بعد المغرب اتاني بعد العشاء وركعتان قبل الفجر وهما اكدها. بس. نعم يا عم اقرأ اقرأ بالك. ومن فاتهم. من فاته شيء منها - 00:02:43

سن له قضاء السنة. سن له قضاوه. باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاه والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين من السنن المؤكدة صلاة التراویح فما هو الدليل على مشروعيتها - 00:03:04

صلاه التراویح وقيام الليل قوله من صام رمضان قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه لكن هذا لا يعني ان يصلي جماعة كيف هذا شو اللي ثبت عنه - 00:03:24

يوسف زين لان التراویح جماعة تحتاج الى دليل خاص نعم يا خالد؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم من صام عيناه حتى ينصرف كتب له قيام ليلة ما يكفي هذا - 00:03:43

اولا فعله صلى الله عليه وسلم. نعم. فعلها ثلاثة واربع ليالي. نعم. نعم. ثم عمل العمر سنة وصلى بعظ نعم اجماع الصحابة على فعلهم طيب اذا فعل الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:04:03

وفعل عمر واقرار الصحابة على ذلك. يعني الكثير منهم اقر فعل النبي عليه الصلاه والسلام كيف كان عندما تركها سيروا الصحابة فقال وتركها بعد في الثالثة والرابعة وقال خشيت ان تفرض عليكم وهذه العلة - 00:04:19

زالت بعد وفاته. فاذا زالت العلة زال المعلوم واضح؟ طيب واكذ ذلك سنة عمر رضي الله عنه طيب ما هو الدليل على انها عشرون

ركعة كما قال المؤلف اي نعم - 00:04:51

حديث عبد الله بن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في رمضان كم عشرون ولا عشرين انت ما درست معنا في في النحو واتش تقول لنا اهل الاجرامية - 00:05:12

عشرين نعم اي نعم لان الملحق بجمع المذكر سالم ينصب بالياء طيب فيه دنيا وغير هذا اه ان يصلي بالناس وهذه من كيسك نعم بسام يزيد ابن رومان قال كان الناس يصلون في عهد عمر - 00:05:29

في رمضان ثلاثة وعشرين او يقومون بثلاث وعشرين ركعة طيب فيه رأي اخر يا شاكر ما هو انها احدى عشرة ركعة ما دليل هذا لا حدث عائشة رضي الله عنها حينما سئلت عن قيام النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان فقالت ما صلى رسول الله صلى الله عليه - 00:06:09

ما كان يزيد يزيد عن احدى عشر مرة ايه سمعتم الدليل؟ حديث عائشة انها سئلت كيف كانت صلاة النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان؟ قالت اذا كان لا يزيد على في رمضان ولا غيره على احدى عشرة ركعة - 00:06:37

طيب في دني اخر؟ محمد الامام مالك رحمه الله تعالى بساند صحيح ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه امر ابوي بن كعب وتميم وتميم الداري عن احسنت تمام طيب اذا هي الصحيح انها احدى عشر ركعة - 00:06:58

يقي علينا الشق الثاني من المخالفة او المقارنة يعني ذكرنا ان الانسان اذا اراد ان يناظر غيره او يقارن بين قولين فلابد من اثبات الدليل والرد على دليل خصمه فبماذا نرد على احد - 00:07:20

حديث ابن عباس انه كان يقوم عشرين الف ريال حديث ابن عباس المرفوع هذا الاخ فاستدل بحديث مرفوع نرد عليه بان الحديث ضعيف. احسنت يرد عليه بان حديثه ضعيف والحديث الضعيف - 00:07:44

لا يعمل به فظلا عن انه يعارض حديث من عائشة وهي اعلم الناس بصلوة الرسول في الليل طيب اذا هو ضعيف ولا سند او شاذ متنا لمخالفته لحديث عائشة. طيب - 00:08:03

بماذا نجيب عن اثر يزيد ابن رومان؟ يزيد ابن رومان لم يدرك عنه لم يدرك زمانه فيكون نعم هذا واحد انه لم ينسب الى عمر من اكراده لم ينسفوا الى عمر انما نسبه الى - 00:08:23

زمان عمر وزمن عمر لا ليس بحجة او لا ينسب اليه ما يفعل في زمانه الا اذا علم به تمام اه طيب ثم قال المالك رحمه الله تفعل هذا ايش؟ وقف الدرس - 00:08:45

قال تفعل في جماعة مع الوتر بعد العشاء في رمضان شف القيود تفعل في جماعة فان صلاها الانسان منفردا في بيته لم يدرك السنة السنة ان تكون في جماعة والدليل ما ما سمعتم - 00:09:01

من فعل الرسول صلى الله عليه وسلم وفعل عمر امر عمر رضي الله عنه وموافقة اكثر الصحابة على ذلك الثاني قال مع الوتر يعني انهم يوترون معها ودليل ذلك ان الرسول صلى الله عليه وسلم صلى بالصحابة - 00:09:24

في ليلة ثلاثة وعشرين وخمسة وعشرين في الليلة الاولى نحو ثلث الليل الثانية نصف الليل والثالثة الى قريب الفجر ولما قالوا له لو نفلتنا بقية ليلتنا قال انه من قام مع الامام حتى ينصرف كتب له قيام ليلة - 00:09:46

وهذا يدل على انه يوتر فينبغي ان يكون الوتر مع التراویح جماعة الثالث قال بعد العشاء فلو صلوا التراویح بعد بين المغرب والعشاء لم يدركوا السنة لابد ان تكون بعد العشاء - 00:10:08

وكذلك ايضا ينبعي ان تكون بعد العشاء وسنتها اذا صلوا العشاء صلوا السنة ثم صلوا التراویح ثم الوتر وقوله في رمضان في رمضان لان في غير رمضان بدعة لو اراد الناس ان يجتمعوا على قيام الليل في المساجد جماعة - 00:10:28

في غير رمضان لكان هذا من البدع لكنها سنة في رمضان ولا بأس ان يصلي الانسان جماعة في غير رمضان في بيته احيانا لفعل الرسول صلى الله عليه وسلم فقد صلى في ابن عباس وابن مسعود - 00:10:55

وحذيفة ابن اليمان جماعة في بيته لكن لم يتخد ذلك سنة راتبة يكون دائما يصلحها جماعة ولم يكن ايضا يفعلها في المسجد القلوب

الآن ان تكون في جماعة ها بعد العشاء - 00:11:15

في رمضان طيب الوتر تبعا لها قال المؤلف ويؤثر المتهجد بعده طيب فإذا قال قائل انتم الان صحتم انها احدى عشرة فما رأيكم لو 00:11:36
صلينا خلف امام يصلحها ثلاثة وعشرون -

هل اذا قام الى التسلية السادسة نجلس وندعه او الافضل ان نكمل معه نقول الافضل ان نكمل معه ودليل ذلك من من وجهين الوجه 00:11:58
الاول قول النبي صلى الله عليه وسلم في قيام رمضان -

انه من قام مع الامام حتى ينصرف كتب له قيام ليلة ومن جلس ينتظر حتى يأتي يصل الامام الى الوتر ثم اوتر معه فانه لم يصل مع 00:12:25
الامام حتى ينصرف -

لماذا لانه ترك جزءا كبيرا من صلاته ترك جزءا كبيرا من صلاتك الوجه الثاني عموم قول النبي صلى الله عليه وسلم انما جعل الامام 00:12:42
ليؤتم به وهذا يشمل كل فعل الامام ما لم يكن منها عنه -

والزيادة على احدى عشرة منها عنها او لا ابدا ليس منها عنها وحينئذ تتبع الامام سابع لما لا اما لو كانت الزيادة منها عنها مثل ان 00:13:07
يصلـي الانسان صلاة الظهر خمسا -

فانـنا لا نتابعـه طـيب اذا نـقول الاـفضل لـمن صـلى خـلف اـمام يـصلـي ثـلـاثـا وـعـشـرـين او اـكـثـرـ الاـفـضـلـ ان يـصلـي مـعـه جـمـيعـ ما يـصلـي وـالـدـلـيلـ 00:13:27
هـذـانـ الـحـدـيـثـ انـ الـذـيـ اـشـرـتـ الـيـهـماـ -

ثم انه ينبغي ان نعلم ايتها الاخوة ان اتفاق الامة مقصود قصدا اوليا بالنسبة للشريعة الاسلامية لأن الله يقول وان هذه امتك امة 00:13:46
واحدة وتنازع بين الامة امر مرفوض قال الله تعالى ولا تكونوا كالذين تفرقوا -

واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات وقال الله تعالى شرع لكم من الدين ما وصـىـ به نـوـحـاـ وـالـذـيـ اـوـحـيـنـاـ الـيـكـ وـماـ 00:14:16
وـصـيـنـاـ بـهـ إـبـرـاهـيـمـ وـمـوـسـىـ وـعـيـسـىـ -

ان اقـيمـواـ الـدـيـنـ وـلـاـ تـفـرـقـواـ فـيـهـ وـقـالـ اللـهـ تـعـالـىـ انـ الـذـينـ فـرـقـواـ دـيـنـهـ وـكـانـواـ شـبـعاـ لـسـتـ مـهـمـ فـيـ شـيـءـ اـنـمـاـ اـمـرـهـ مـنـ اللـهـ ثـمـ يـنـبـئـهـ بـمـاـ 00:14:30
كـانـواـ يـفـعـلـونـ وـقـالـ النـبـيـ صـلىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـاـ تـخـتـلـفـواـ -

فـتـخـتـلـفـ قـلـوبـكـمـ يـقـولـهـ فـيـ تـسـأـلـ النـاسـ فـيـ الصـفـ لـاـ تـخـتـلـفـ فـتـخـتـلـفـ قـلـوبـكـمـ وـلـمـ صـلىـ عـثـمـانـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ فـيـ مـنـىـ فـيـ الـحـجـ 00:14:53
صـلىـ الـرـبـاعـيـةـ اـرـبـعاـ وـلـمـ يـقـصـرـ بـعـدـ اـنـ مـضـىـ مـنـ خـلـافـةـ الـشـمـانـ سـنـوـاتـ -

وانـكـرـ النـاسـ عـلـيـهـ وـقـالـواـ قـصـرـ النـبـيـ صـلىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـاـبـوـ بـكـرـ وـعـمـ يـعـنـيـ وـاـنـتـ فـيـ اـوـلـ خـلـافـتـكـ لـكـنـهـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ تـأـوـيـ فـكـانـ 00:15:16
الـصـحـابـةـ الـذـينـ يـنـكـرـونـ عـلـيـهـ يـصـلـونـ خـلـفـهـ اـرـبـعاـ -

وـهـمـ يـنـكـرـونـ عـلـيـهـ مـعـ اـنـ هـذـهـ الـزـيـادـةـ مـتـصـلـةـ فـيـ الصـلـاـةـ مـنـكـرـهـ عـنـهـمـ وـلـكـنـ تـابـعـواـ الـامـامـ فـيـهـ فـمـاـ بـالـكـ بـزـيـادـةـ مـنـفـصـلـةـ لـاـ تـؤـثـرـ لـوـ تـعـدـ 00:15:36
الـانـسـانـ مـاـ اـثـرـتـ عـلـىـ الصـلـاـةـ وـنـحـنـ نـقـولـ -

انـنـاـ مـتـمـسـكـونـ بـالـسـنـةـ وـمـتـبـعـونـ لـاـثـارـ الصـحـابـةـ ثـمـ نـخـالـفـ فـيـ هـذـهـ الـمـسـأـلـةـ - 00:15:58